

إجابات أسئلة مراجعة الدرس الخامس

الأردن في ظل الحكم العثماني

1. المفردات

أوضح المقصود بكل مما يأتي:

• طريق الحج الشامي.

طريق يربط بلاد الشام بالأماكن المقدسة؛ مكة المكرمة والمدينة المنورة، يبدأ مساره من دمشق ويمر بالأراضي الأردنية ثم الحجازية.

• سكة حديد الحجاز.

مشروع بدأ سنة 1900م في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني لخدمة الحجاج المسلمين وربط أقاليم الدولة العثمانية البعيدة مع (إسطنبول) العاصمة ولإحكام السيطرة عليها.

2. الفكرة الرئيسة

- أفسر قرار السلطان عبد الحميد الثاني بناء خط سكة حديد الحجاز.

لخدمة الحجاج المسلمين وربط أقاليم الدولة العثمانية البعيدة مع (إسطنبول) العاصمة ولإحكام السيطرة عليها، وكان السلطان عبد الحميد الثاني حريصاً على إتمام العمل به؛ بغية المحافظة على وحدة أقاليم الدولة العثمانية، ولتجنب تفككها وانهارها.

- أشرح أهمية مرور طريق الحج الشامي في الأراضي الأردنية.

شكلت قافلة الحج الشامي مورداً اقتصادياً مهماً لأهالي منطقة شرقي الأردن فقد كانت القبائل الأردنية تؤجّر آلاف الجمال لنقل الحجاج وأمتعتهم، وإقامة الأسواق الموسمية عند محطات الحج.

3. التفكير الناقد والمهارات

- شيد العثمانيون سكة حديد الحجاز. أشرح أسباب ذلك.

• خدمة الحجاج المسلمين.

- ربط أقاليم الدولة العثمانية البعيدة مع (إسطنبول).
- المحافظة على وحدة أقاليم الدولة العثمانية، ولتجنب تفككها.

- أحدد النتائج المترتبة على مرور طريق الحج الشامي في الأردن.

- ازدهار النشاط الاقتصادي لأهالي شرقي الأردن من خلال
 - تأجير آلاف الجمال لنقل الحجاج وأمتعتهم
 - إقامة الأسواق الموسمية عند محطات الحج
- تنشيط حركة التجارة في المناطق التي يمر بها الطريق
- استخدام القلاع العثمانية لتخزين الحبوب.
- زيادة التواصل بين المناطق نتيجة مرور القوافل المتعددة.
- تعزيز أهمية شرقي الأردن بوصفه طريقًا رئيسًا للحجاج.

- كيف أثر مرور سكة حديد الحجاز في الأراضي الأردنية اقتصاديًا في السكّان؟

أدى مرور سكة حديد الحجاز في الأراضي الأردنية إلى آثار اقتصادية إيجابية على السكان، حيث ساهم في تنمية التجارة وتشجيعها مع الأقطار المجاورة، وتأمين نقل المحاصيل الزراعية، مما أدى إلى انتشار العمران حول محطات الخط الحديدي.

- ناقش تحول محطات قافلة الحج الشامي ومحطات سكة الحديد إلى مدن.

بفعل ازدهار النشاط التجاري والخدمات التي أقيمت لخدمة الحجاج والمسافرين، ما شجع السكان على الاستقرار حولها. ومع استمرار حركة القوافل والقطارات نمت هذه التجمعات تدريجيًا حتى أصبحت مدًا قائمة مثل الزرقاء ومعان.

الأنشطة

باستخدام محرك البحث الإلكتروني ، أبحث عن الرحالة الهولندي سنوك، الذي وصف مدينة معان ، وأكتب تقريرًا عن أبرز ما وصّفها به، ثمّ أعرضه أمام زملائي في الغرفة الصفية.

يوهانس سنوك هورن (1745-1831) رحالة هولندي سافر إلى العديد من البلدان في الشرق الأوسط، بما فيها الأردن. زار مدينة معان في عام 1795، وكتب عنها وعن البترا وصفًا مفصلاً في كتابه "رحلة إلى بلاد العرب".

وصف سنوك معان بأنها مدينة جميلة تقع في وادي عميق. قال إن المدينة محاطة بسور عالٍ، ولها العديد من المباني القديمة والتاريخية. كما ذكر أن المدينة تقع على طريق

الحج القديم، وأنها كانت وجهة مهمة للتجار والعلماء.

كان وصف سنوك لمعان مهمًا لأنه من بين أقدم الوصف الغربي للمدينة. كما أنه من بين الوصف الأكثر تفصيلاً للمدينة، ويقدم معلومات قيمة عن تاريخها وثقافتها.

فيما يلي بعض المقتطفات من وصف سنوك لمعان:

- معان مدينة جميلة محاطة بسور عالٍ.
- المدينة تقع على طريق الحج القديم، وكان لها تاريخ غني وثقافي غني.
- معان مدينة تجارية مهمة، وكانت وجهة مهمة للتجار والعلماء.
- يوجد في المدينة العديد من المباني القديمة والتاريخية، بما في ذلك المسجد الكبير والحمامات الرومانية.